

محاضرة سماحة المرجع الديني الوحيد الخراساني [حفظه الله] قبيل أيام عاشوراء ,  
والتي ألقاها صبيحة يوم الأربعاء في الثاني والعشرين من ذي الحجة 1438 هـ  
الموافق 2017-9-13م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين سيما بقية الله في الأرضين واللعن على  
اعداءهم الى يوم الدين

إن تبيين كل شيء في القرآن الكريم، والقرآن يُبيّن أن اختيار (الأحسن) تكليفٌ ووظيفةٌ للجميع  
لأن غير الأحسن إما حسنٌ وإما قبيح، وفي كليهما الحسرة:

- أما القبيح: فالحسرة على أدائه والإقدام عليه.

- وأما الحسن فالحسرة فيه على ترك الأحسن.

والنتيجة: وَمَنْ أَدْحَسَّنْهُ فَوَلَّاهُ مِمَّنْ دَعَا إِلَى الْفِتْنَةِ (فصلت 33)

إن أيام التبليغ قادمةٌ فاعتنموا العمر واصرفوه في الدعوة ﷻ تعالى، وباب اﷻ تعالى هو ولي العصر  
وامام الزمان عجل اﷻ فرجه.

وأما كيف ينبغي أن تُصرف أيام التبليغ ؟ ففيما تبينه هاتان الكلمتان اللتان قالهما اﷻ تعالى  
لموسى بن عمران: فلئن ترد آبقاً عن بابي أو ضالاً عن فنائي أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام  
نهارها و قيام ليها.

فهذا أفضل من صيام كليم اﷻ موسى وقيامه !

كل واحدة منهما أفضل من صيام كليم اﷻ مائة عام كل النهار وقيامه كل الليالي!